

[٢٩] هؤلاء ملعونات



عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال : « لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
الوَاشِمَاتِ ، وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ وَالْمُتَمَصَّاتِ ، وَالْمُتَفَلِّجَاتِ
لِلْحُسْنِ ، وَالْمُغِيرَاتِ خُلُقَ اللَّهِ » ^(١) .

[٣٠] استعمال أواني الذهب أو الفضة



عن أم سلمة - رضي الله عنها - أن رسول الله ﷺ قال :
« الَّذِي يَشْرَبُ فِي آتِيَةِ الْفِضَّةِ إِنَّمَا يُجْرَجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ
جَهَنَّمَ » ^(٢) .

(١) صحيح : أخرجه البخاري « ٥٩٣٩ » ومسلم « ٢١٢٥ » ، والمتفلةجة :

هي التي تفلج أسنانها بالمبرد ونحوه للتحسين والتجميل .

(٢) صحيح : أخرجه البخاري « ٥٦٣٣ » ومسلم « ٢٠٦٥ » .

[٣١] شهادة الزور

عن أبي بكرة رضي الله عنه قال : كُنَّا عند رسول الله ﷺ فقال : « أَلَا أُنبِّئُكُمْ بِأكْبَرِ الْكِبَائِرِ - ثَلَاثًا - الْإِشْرَاقُ بِاللَّهِ ، وَعَقْوُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، أَلَا وَشَهَادَةُ الزُّورِ ، وَقَوْلُ الزُّورِ » ^(١) .

[٣٢] الإتيان في الدُّبر

عن ابن عباس - رضي الله عنهما - أن رسول الله ﷺ قال : « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ عِزًّا وَجَلًّا إِلَى رَجُلٍ أَتَى رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً فِي دُبُرِهَا » ^(٢) .

(١) صحيح : أخرجه البخاري « ٥٩٧٦ » ومسلم « ٨٧ » .

(٢) صحيح : رواه الترمذي « ١١٦٥ » وابن حبان « ٤١٩١ » .

[٢٢] إِيَّاكَ وَاللَّعْنِ



عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا لَعَنَ شَيْئاً صَعَدَتِ اللَّعْنَةُ إِلَى السَّمَاءِ ،
 فَتُغْلَقُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ دُونَهَا ، ثُمَّ تَهْبِطُ إِلَى الْأَرْضِ ،
 فَتُغْلَقُ أَبْوَابُهَا دُونَهَا ، ثُمَّ تَأْخُذُ يَمِيناً وَشِمَالاً ، فَإِنْ لَمْ تَجِدْ
 مَسَاغاً رَجَعَتْ إِلَى الَّذِي لَعَنَ ، فَإِنْ كَانَ أَهْلًا ، وَإِلَّا
 رَجَعَتْ إِلَى قَائِلِهَا » ^(١) .



(١) حسن . رواه أبو داود « ٤٩٠٥ » وأحمد « ٣٨٧٦ » ، مساعاً : مدخلاً
 سهلاً ، وأهلاً : مستحقاً للعن بسبب كفره أو فجوره .

[٣٤] سلامة الصدر للمسلمين



عن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنه - قال : قيل : يا رسول الله ! أي الناس أفضل ؟ قال : « كُلُّ مَخْمُومٍ القلب صدوق اللسان » ، قالوا : صدوق اللسان نعرفه ، فما مخموم القلب ؟ ، قال : « هو التقيُّ النَّقِيُّ لا إثم فيه ولا بغي ، ولا غلٌّ ولا حسد » ^(١) .



(١) صحيح : رواه ابن ماجه « ٤٢١٦ » والبيهقي في الشعب « ٦٦٠٤ »

[٣٥] الحلف بغير الله



عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه سمع رجلاً يقول : ولا
والكعبة ، فقال ابن عمر : لا يُحْلَفُ بغير الله ، فإنني
سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ حَلَفَ بغير الله فقد
كفر أو أشرك » ^(١) .

وعن بُرَيْدَةَ رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « من
حلف بالأمانة فليس مِنَّا » ^(٢) .



(١) صحيح : رواه الترمذي « ١٥٣٥ » وابن حبان « ٤٣٤٣ » والحاكم
« ٥٢/١ » .

(٢) صحيح : رواه أبو داود « ٣٢٥٣ » وأحمد « ٣٥٢/٥ » .

[٢٦] السحر والكهانة

عن صفية بنت أبي عبيد عن بعض أزواج النبي ﷺ ، عن النبي ﷺ قال : « من أتى عرافاً فسأله عن شيء فصدقه ، لم تقبل له صلاة أربعين يوماً » (١) .

وعن عمران بن حصين رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس منا من تطير ، أو تطير له ، أو تكهن ، أو تكهن له ، أو سحر أو سحر له ، ومن أتى كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ » (٢) .

(١) صحيح : رواه مسلم « ٢٢٣٠ » .

(٢) قال الهيثمي في مجمع الزوائد « ١١٧/٥ » : رواه البزار كما في كشف الأستار « ٣٠٤٤ » ورجاله رجال الصحيح خلا إسحاق بن الربيع ، وهو ثقة .

[٢٧] السفر بدون محرم



عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله
 ﷺ : « لا يحلُّ لامرأةٍ تؤمن بالله واليوم الآخر أن تُسافر
 سفراً يكون ثلاثة أيام فصاعداً إلا ومعها أبوها ، أو
 أخوها ، أو زوجها ، أو ابنها ، أو ذو محرم منها » ^(١) .



(١) صحيح : رواه البخاري « ١١٩٧ » ومسلم « ٨٢٧ » .

[٣٨] النياحة على الميت



عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « ليس منا من ضربَ الحدود ، وشقَّ الجيوب ، ودعا
 بدعوى الجاهلية » ^(١) .

عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال : قال رسول الله
ﷺ : « أربع في أمتي من أمر الجاهلية لا يتركوهن ،
 الفخر في الأحساب ، والطعن في الأنساب ، والاستسقاء
 بالنجوم ، والنياحة » ، وقال : « النائحة إذا لم تتب قبل
 موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ، ودرع
 من جرب » ^(٢) .

(١) صحيح : رواه البخاري « ١٢٩٤ » ومسلم « ١٠٣ » .

(٢) صحيح : رواه مسلم « ٩٣٤ » وابن ماجه « ١٥٨١ » .

[٣٩] الإحداد على الزوج



عن زينب بنت جحش - رضي الله عنها - قالت : إني
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَلَى الْمَنِيرِ : « لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ
 تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحَدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا
 عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا » ^(١) .



(١) صحيح : رواه البخاري « ٥٣٣٤ » ومسلم « ١٤٨٦ » .